عبارة كأنك قلت ومثيلاتها في الحروف والأدوات المتعلقة بالأفعال في كتاب سيبويه

طالبة الدكتوراه: وقار عبد الوهاب طه البياتي

الباحث الثاني: أ. د محمد فرج توفيق

جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية

The phrase “as if you had said” and its counterparts in the letters and tools related to verbs in Sibawayh’s book

Waqar Abdul wahab Taha

Prof. Dr.Muhammad Farag Tawfiq

البريد الإلكتروني:

wqaralbyaty@gmail.com

البريد الإلكتروني:

Mohammed.hammoud@cois.uobaghdad.eduiq

College of Islamic Sciences

الملخص:

يتناول هذا البحث دور الافتراض في النحو الذي صوره لنا سيبويه من خلال الإجابات بعبارة (كأنك قلت ومثيلاتها) في بناء القواعد النحوية في كتابه خاصة وفي النحو العربي عامة ، فان هذا الافتراض يبين لنا التراكيب النحوية ودلالاتها وصولا إلى حالة الإقناع للمتلقي وترسيخا لما قالته العرب وذكره رواد النحاة ، ويتناول أيضا الحروف والأدوات التي تدخل على الأفعال وكيفية عملها والأوجه المحتملة ضمن القاعدة النحوية .**الكلمات المفتاحية : كتاب سيبويه ، الافتراض ، الحروف ، الأدوات .**

Obstract:

This research deals with the role of assumption in the grammar that Sibawayh depicted for us through the answers with the phrase (as if you said and similar ones) in constructing the grammatical rules in his book in particular and in Arabic grammar in general. This assumption shows us the grammatical structures and their connotations, leading to a state of persuasion for the recipient and consolidating what the Arabs said and mentioned. Pioneers of grammarians, and also deals with the letters and tools that enter verbs, how they work, and the possible aspects within the grammatical rule

.Keywords: Sibawayh's book, assumption, letters, tools.

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبين والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.اخذ كتاب سيبويه نصيبا كبيرا من الدراسة والتحليل في الدراسات اللغوية والنحوية ؛ وذلك لأهمية هذا الكتاب حيث انه يحتوي مسائل لغوية عدة وقواعد نحوية متنوعة بتنوع موضوعات النحو، وطريقة عرض هذه القاعدة أو المسألة هو موضوع البحث ،حين استخدم سيبويه عبارات تقويل المتكلم المتمثلة ب(كأنك قلت ومثيلاتها) ليصور لنا حوار بين المتكلم والمخاطب مبينا من خلاله القاعدة النحوية وطريقة معالجتها وتحليلها، وهذا ما نجده فيما يخص الأدوات والحروف، ولا يخفى علينا أن الحروف في العربية هي أما حروف مباني أو حروف معاني؛ فالأولى ما تسمى بحروف الهجاء وهي ثمانية وعشرين حرفا التي تتكون منها الكلمة ، والثانية حروف المعاني وهي ثلاثة أنواع (حروف مختصة بالأسماء، وحروف مختصة بالأفعال، وحروف مشتركة بين الأسماء والأفعال) أما سيبويه فقال عن الحرف :"الكلم، اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل".وأما الأدوات فهي جمع لأداة وهي (اللغة) الالة والوسيلة، وفي (الاصطلاح) هي الكلمة التي تربط بين أجزاء الكلام وتكون دلالتها في غيرها ، وقد استعمل سيبويه هذا المصطلح مرة واحدة في كتابه وبصيغة الجمع حين قال: "وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر....." وهذا الكلام ينفي من قال أن سيبويه لم يستخدم مصطلح أداة.

(أن) بين المصدرية والشرطيةوجّه سيبويه قراءة الجمهور[1] لقوله تعالى: أن تضل احدهما فتذكر احدهما الأخرى [البقرة: من الآية: ٢٨٢]، فقال: إنّ الفعل (كً" (انتصب لأنّه أمر بالإشهاد؛ لأن تذكِّر إحداهما الأخرى ومن أجل أن تذكِّرَ. فإن قال إنسانٌ: كيف جاز أن تقول: أن تضل ولم يعد هذا للضلال وللالتباس؟ فإنما ذكر أن تضلَّ لأنّه سبب الإنكار، كما يقول الرجل: أعددته أن يميل الحائط فأدعَمَه، وهو لا يطلب بإعداد ذلك ميلان الحائط، ولكنَّه أخبر بعلّة الدَّعم وبسببه"[(2)]، أي: على (أَن) المصدرية الناصبة، ونصب الراء من(فتذكِّرَ) نسقًا على (أَن تَضِلَّ).ثُمَّ استدل بقول عروة بن حزم:

"فما هو إلاّ أن أراها فجاءة فأَبْهَتُ حتّى ما أكادُ أُجيبُ[3]

فقال: أنت في أبهت بالخيار، إن شئت حملتها على أن، وإن شئت لم تحملها عليه فرفعت، كأنّك قلت: ما هو إلا الرأي فأبهت".[4]الشاهد أنّ (أبهت) روي بالنصب، فالفاء عاطفة (أبهت) على (أراها)، وهو عطف مفرد على مفرد، وهما في تأويل المصدر، والتقدير: إلا الرأي فالبهت. وإن روي بالرفع، على القطع، فالفاء استئنافية، وجملة (أبهت) خبر مبتدأ محذوف، على تقدير: فإذا فأنا مبهوت.[5]وذهب الفرّاء إلى أنَّ (أن) في قوله تعالى: (أن تضل احدهما فتذكر) شرطية "فمن كسرها، نوى بها الابتداء فجعلها منقطعة مما قبلها. ومن فتحها فهو أيضًا على سبيل الجزاء إلا أنّه نوى أن يكون فِيهِ تقديم وتأخير. فصار الجزاء وجوابه كالكلمة الواحدة. ومعناه– والله أعلم– استشهدوا امرأتين مكان الرجل كيما تذكر الذاكرة الناسية إن نسيت فلما تقدم الجزاء اتصل بما قبله، وصار جوابه مردودا عليه.ومثله فِي الكلام قولك: (إنه ليعجبني أن يسأل السائل فيعطي) فالذي يعجبك الإعطاء إن يسأل، ولا يعجبك المسألة ولا الافتقار.. فهذا دليل على التقديم والتأخير".[6]ويتساءل الزجاج: لِمَ صار الجزاء إذا تقدم وهو في مكانه أو في غيره وجب أن يفتح (أن) معه[7]، وجاء في شرح الهداية "من فتح (أَن)، فإنَّه جعلها مفعولًا من

أجله، وخبر الابتداء محذوف، وهو يشهدون، فالتقدير: فرجل وامرأتان ممّن ترضون من الشهداء يشهدون لأن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى، ف(تضلَّ) منصوب بـ(أن)، وقوله: (فتذكّرَ) معطوف عليه، واللام المقدرة مع (أن) متعلقة بخبر الابتداء المحذوف الذي هو يشهدون".[8] فإن قيل: لَمَ جعل الشهادة للضلال الذي هو النسيان، وصار المعنى: يشهدون لأن تضل إحداهما، وليس المعنى كذلك؟ فالجواب: هو ما ذكره سيبويه كما تقدم[9]، ووضحه ابن ابي مريم في الموضح "حقيقة لام العلة إنما هو في التذكير لا في الضلال؛ لأنّ الضلال هو سبب الإذكار، والمعنى لأجل أنها إذا نسيت إحداهما الشهادة ذكَّرتها الأخرى، والضلال هو النسيان".[10] وخلاصة القول: ما فصَّله الرماني (ت:٣٨٤هـ) في شرحه، وفيه ثلاثة أوجه:[11]الأول: أن يكون تقديم ذكر الضلال؛ لأنه سبب الإذكار، ومثله: من يريد الحج، فالحج غرض، وهو أول في الطلب، فأما إعداد الزاد والراحلة، وسلوك الطريق المؤدي إليه فهو سبب، وهو أول في العمل، وثان في الطلب، فعلى هذا يجري هذا الباب في الغرض والسبب. والوجه الثاني: أن يكون على حذف (كراهة)، على تقدير: الإشهاد كراهة أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى.وهنا يعطف (فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا) على: كراهة، كأنه قيل: الإشهاد لكراهة الضلال وللإذكار.والوجه الثالث: حذف (لا) على تقدير: لئلا تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى.فاء السببية قال سيبويه: "وتقول: ألا ماء فأشر به، وليته عندنا فيحدثنا. وقال أميه بن أبي الصلت:

ألا رَسولَ لنا مِنّا فيُخْبِرنَا ... ما بُعْدُ غايتِنا من رأسِ مُجْرانَا

لا يكون في هذا إلا النصب، لأنّ الفعل لم تضمه إلى فعلٍ.وتقول: ألا تقع الماء فتسبح، إذا جعت الآخر على الأول، كأنّك قلت: ألا تسبح. وإن شئت نصبته على ما انتصب عليه ما قبله، كأنّك قلت: ألا يكون وقوعٌ فأن تسبح. فهذا تمثيلٌ وإن لم يتكلم به. والمعنى في النصب أنه يقول: إذا وقعت سبحت".[12]مذهب سيبويه أنّ (الفاء) تأتي رابطة في الجواب، إذ تدخل (الفاء) على جواب الشرط، وأنّ الفعل المضارع الواقع جوابًا للشرط المقترن بالفاء نحو: اضرب زيدًا فيغضب، ووليته عندنا فيحدثَنا، يكون منصوبًا؛ لأنّه على جواب التمني[13]، و"لأنّه ليس في الكلام فعل فيُعطف الفعل الذي بعد الفاء عليه، وإذا نصبته فهو في تقدير اسم يُعطف على ما قبله".[14]ومذهب جمهور النحاة أنّ (الفاء)ينتصب بعدها الفعل إذا كانت جوابًا لأحد ثمانية أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والعرض، والتمني، والتحضيض، والدعاء .[15]

واستشهد سيبويه على الأمر بقول الشاعر أبو النجم:[16]

يا ناق سيري عنقاً فسيحا إلى سليمانَ فنستريحا

ويمكن أن نلمس مما تقدم أنّ الشرط متضمن في معنى الطلب بالرغم من عدم وجود الأداة.ولقد جاء في القرآن الكريم رفع ونصب وجزم الفعل بعد (الفاء) في قوله تعالى: لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [البقرة: ٢٨٤].اختلف القرّاء في قراءة (لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)، فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف، بجزم الراء والباء. وقرأ ابن عامر وعاصم، وأبو جعفر ويعقوب، برفع الراء والباء.[17]وإلى مثل هذا التوجيه ذهبت طائفة من النحويين والمفسرين والقرّاء. قال سيبويه: "فإذا انقضى الكلام ثم جئت بِثُمَّ، فإن شئت جزمت وإن شئت رفعت. وكذلك الواو والفاء... إلّا أنَّه قد يجوز النصب بالفاء والواو. وبلغنا أنَّ بعضهم قرأ: (يحاسبكم به الله فيغفرَ لمنْ يشاءُ ويعذِّبَ من يشاءُ والله على كل شيء قدير)".[18]وذهب الأخفش إلى أنَّ الجزم والرفع والنصب من كلام العرب؛ فتجزم (فَيَغفِر) إذا أردت العطف، وتنصب إذا أضمرت (إنْ) ونويت أن يكون الأول اسما، وترفع على الابتداء. واجودها عند الفرّاء هو الجزم، ويليه الرفع، ثمَّ النصب.[19]نصب الفعل المضارع بعد (أو).قال سيبويه: "اعلم أن ما انتصب بعد أو فإنه ينتصب على إضمار أن كما انتصب في الفاء والواو على إضمارها، ولا يستعمل إظهارها كما لم يستعمل في الفاء والواو، والتمثيل هاهنا مثله ثمّ. تقول إذا قال لألزمنك أو تعطيني، كأنّه يقول: ليكونن اللزوم أو أن تعطيني".[20]استعمل سيبويه عبارة (كأنّه قال)؛ ليدلل المتلقي على مذهبه الذي خصّ به (أن) من بين بقية نواصب الفعل بأنّها تعمل: مظهرة ومضمرة، قال ابن مالك:[21]

وبيـــن لا ولام جـــرٍّ إلـــــتزم ... إظهار أن ناصبةً وإن عُـــدِم

لا فأن اعمل مظهراً أو مضمرًا ... وبعد نفي كان حتمًا أضمـــرا

كـذاك بعـد أو إذا يصلح فـي ... موضعها حتى أو والا أن خفي

أوجب سيبويه إضمار (أن) بعد (أو) ويكون على معنى: (حتى أن) أو (إلا أن)، "فتقدر بـ(حتى إذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضى شيئًا فشيئًا، وتقدر بـ(إلاّ) إن لم يكن كذلك[22]"، كقولك: لأسيرنّ أو تغرب الشمس.ودلل سيبويه على مذهبه بقول زياد الأعجم:[23]

"وكنت إذا غمزت قناة قومٍ كسرت كعوبها أو تستقيما

معناه : إلا أن".[24]والشاهد في البيت نصب الفعل المضارع ، وهو (تستقيم) بـ(أن) مضمرة بعد (أو) وتابع كثير من النحاة سيبويه في هذه الرواية، قال المبرد: "ويكون مضمرًا بعدها أَن إذا كان المعنى: (إِلَّا أَن يكون) و(حتَّى يكون)"[25]، وهذا يعني أنّ معنى (أو) في الأمثلة المتقدّمة (إلا أن) والتقدير: إلا أن يتقيك، وإلا أن يستقيم، وإلا أن تستقيما.وأجاز سيبويه الرفع في الأمر على الابتداء، لأنّه لا سبيل إلى الإشراك[26]، يعني أنّ الرفع جائز في الأمر على الابتداء فقط، وهو يعني بالأمر المثالين اللذين قبل بيت زياد، ولا يجوز الرفع فيهما على أن تكون (أو) عاطفة تشترك بين الأوّل والآخر، وهذا يعني أنّ بيت زياد يجوز فيه وجها الرفع اللذان تقدّم ذكرهما: الرفع على الابتداء، وعلى أن تكون (أو) عاطفة تشرك بين الأول والآخر.وقد ردّ المبرد على سيبويه بعد أن ذكر بيت زياد؛ وكانت حجته: معنى البيت: إلا أن تستقيم، وإن شئت رفعت في الأمر على الابتداء؛ لأنّه لا سبيل إلى الإشراك[27]، وتابعه السيرافي في ذلك الذي رأى "الاشتراك على هذا التوهم بعيد كبعد (ولا سابق شيئا). ألا ترى أنه لو كان هذا كهذا لكان في (الواو) و (الفاء)؛ وإنما توهم هذا فيما خالف معناه التمثيل" .[28]ودافع ابن ولاد لمذهب سيبويه، فقال: "كلامه في هذه المسألة يجري مجرى السهو"[29]؛ لأنّه ظنّ أنّ سيبويه عنى بقوله: لأنّه لا سبيل إلى الإشراك، بيت زياد، فأجاز المبرّد الإشراك فيه، في حين عنى سيبويه المثالين اللذين قبل البيت، وهكذا سها المبرّد.واعتذر ابن السيرافي وغيره من علماء العربية لسيبويه؛ لإنّه أنشده بالنصب فرواه كما سمعه، والصحيح أنّ البيت غير منصوبة، (كسرت كعوبها أو تستقيمْ)، مرفوع القوافي، يهجو المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة.[30]ونقل "السيوطي عن الزمخشري أنّه قال في شرح أبيات الكتاب: وأبيات القصيدة غير منصوبة، وإنّما أنشده سيبويه منصوبًا؛ لأنّه سمعه كذلك ممّن يستشهد بقوله ، وإنشاد الأبيات على الوقف مذهب لبعض العرب، فإن أنشد بيت واحد منها أنشد على حقّه من الإعراب، وإن أنشدت جميعًا أنشدت على الوقف".[31]اسقاط (أن) الناصبة قال سيبويه: "ولو قلت مره يحفرها على الابتداء كان جيِّداً. وقد جاء رفعه على شيء هو قليلٌ في الكلام، على مره أن يحفرها، فإذا لم يذكروا أن، جعلوا المعنى بمنزلته في عسينا نفعل. وهو في الكلام قليلٌ، لا يكادون يتكلمون به، فإذا تكلموا به فالفعل كأنّه في موضع اسم منصوب، كأنّه قال: عسى زيدٌ قائلا، ثم وضع يقول في موضعه. وقد جاء في الشعر، قال طرفة بن العبد:[32]

ألا أيُّهذا الزاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى ... وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذات هل أنت مُخلِدِي"[33]

أجاز سيبويه في قولك: مره يحفرُها، الرفع من وجهين: "أحدهما: على الابتداء والاستئناف، فكأنّه قال: مره فإنّه يحفرها ولا يخالف، والوجه الآخر: على معنى مره أن يحفرها، وأسقط (أن) ورفع"[34]؛ وليزيد حجته وضوحًا عمد إلى (كأنّه قال): عسينا أن نفعل، ثم تقول: عسينا نفعل، مستدلًا بالسماع عن العرب أيضًا: ألا أيّهذا الزّاجري أحضر، بالرفع؛ لأنّه لما أضمر (أن) قبله ذهب عملها، لأنّها لا تعمل عند البصريين وهي مضمرة إلا في المواضع المخصوصة التي ذكرناها في مواضع من هذه الدراسة.واختلف أهل العربية في وجه سقوط (أن): فمذهب سيبويه وجمهور البصريين أنّها لا تعمل مع الحذف من غير بدل، ومذهب الكوفيين إلى أنَّها تعمل في الفعل المضارع النصب مع الحذف من غير بدل.[35]وردّ أبو علي الفارسي مذهب الكوفيين بنصب (أحضر) على إضمار (أن) من الشاهد، ويراه قبيحًا؛ لأنّ (أن) تكاد تعمل مضمرة حتى تثبت عنها عوضًا نحو: (الفاء، أو الواو) تعطف على إسم.[36]وذكر القرطبيّ في قوله تعالى : { وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ } [البقرة: ٨٣] اختلاف النحويّين في موضع (لا تعبدون) ووجه تعلّقها بما قبلها وكان ممّا ذكر تخطئة المبرّد لقول من قال: إنّ أصله (بأن لا تعبدوا) ثمّ حذفت (أن) والباء فارتفع، لأنّ المبرّد لا يرى هذا التقدير؛ فقال القرطبيّ لردّ هذه التخطئة: "قلت: ليس هذا بخطأ، بل هما وجهان صحيحان وعليهما أنشد سيبويه ... البيت ... بالنصب والرفع؛ فالنصب على إضمار أن والرفع على حذفها".[37]والملاحظ على نصّ القرطبيّ أنّه قال برفع (أحضر) ونصبه، ونسب هذا القول إلى سيبويه، ولكنّ سيبويه لم يرو هذا البيت إلا بالرفع. والقرطبيّ يوافق البصريين الذين ينكرون عمل (أن) مضمرة من غير بدل، وينكرون روايته بالنصب.واختار أبو البركات الأنباريّ رواية "الرفع، وهي الرواية الصحيحة، وأمّا من رواه بالنصب؛ فلعلّه رواه على ما يقتضيه القياس عنده من إعمال (أن) مع الحذف، فلا يكون فيه حجّة، ولئن صحّت الرواية بالنصب؛ فهو محمول على أنّه توهّم أنّه أتى بـ(أن)، فنصب على طريق الغلط".[38](واو) المعيةروى سيبويه "قول الحطيئة[39]

ألَم أَكُ جارَكُمْ ويَكونَ بيني ... وبينَكُم المَوَدّةُ والإخاءُ

كأنّه قال: ألم أك هكذا ويكون بيني وبينكم...وتقول: لا يسعني شئ ويعجز عنك، فانتصاب الفعل هاهنا من الوجه الذي انتصب به في الفاء، إلا أنّ الواو لا يكون موضعها في الكلام موضع الفاء"[40]الشاهد في البيت: (ويكون) على أن الفعل منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المصاحبة؛ لوقوعه في جواب الاستفهام.[41] لقد أقرّ النحاة نصب الفعل بعد (واو) المعية في مواضع، منها:[42]

١. النفي: كقوله تعالى:_(وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)آل عمران: ١٤٢].
٢. الأمر: كقولك: زرني وأزورَك، فالنصب على معنى، زرني مع زيارتي لك، أي: اجمع بين الزيارتين، والتقدير: لتكن زيارة منك وزيارة مني.
٣. النهي: نحو: لا تَأْكُل السّمكَ وتشربَ اللَّبنَ، وذلك إن أردت عطف مصدر الفعل على مصدر مُقدّر ممَا قبله، نصبت الفعل بـ(أَن) مضمرة وكان النَّهْي حينئذٍ عن الجمع بينهمَا.
٤. التمني: كقوله تعالى: (يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الأنعام: ٢٧].
٥. الاستفهام، نحو: هل تأتينا وتحدثَنا، وهو ما أقره سيبويه في شاهده، وعبر عبارته (كأنّه قال) ليفهم المتلقي أنّ المراد هنا: هل يجتمع الأمران: الإتيان والحديث.

الخاتمة:

أهم النتائج التوصل اليها البحث

١_ أن سيبويه استعمل أدلة الافتراض اللغوي التي بناها من استقراء كلام العرب وذلك رغبة في إيضاح القواعد النحوية وتسهيل الفهم لدى المخاطب.

٢_ وظف سيبويه عبارة كأنك قلت ومثيلاتها لبيان الأوجه الأعرابية في مسالة ما أو لأية قرآنية أو شاهد نحوي.

٣_استخدم سيبويه مصطلح الحرف وعرفه بانه احد أقسام الكلام ، في الوقت ذاته انه لم يكن غافلا عن مصطلح الأداة كما يقول النحاة المحدثين بان الأداة وليده النحو الكوفي لا البصري.

المصادر:

١. إعراب القرآن : المرادي ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢. الاغاني: أبو الفرج الأصفهاني(ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، الناشر :دار الفكر للطباعة والنشر/ لبنان ،عدد الأجزاء ٢٤.
٣. انتصار سيبويه على المبرد: احمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي (ت٣٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: د.زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٩٩٦م .
٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: أبو البركات الانباري ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت: ٥٧٧هـ): الناشر: المكتبة العصرية: ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م عدد الأجزاء:2
٥. البديع في علم العربية: ابن الأثير ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية ط١، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء: ٢.
٦. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ) تح: علي محمد البجاوي، الناشر:عيسى البابي، عدد الأجزاء:٢.
٧. الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، ط٥، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م،عدد الأجزاء: ١
٨. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى : ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة:
٩. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكت : جرول الحطيئة العبسي ،تحقيق : مفيد محمد قميحة، الناشر : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣، ط١.

١٠. الرد على النحاة: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، (المتوفى: ٥٩٢هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا الناشر: دار الاعتصام الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م عدد الأجزاء: ١

١١. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ، عدد الأجزاء: ١

١٢. شرح أبيات سيبويه: السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: الدكتور محمد علي الريح هاشم ، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد ، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر ،عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ،عدد

١٣. شرح ابيات مغني اللبيب : عبد القادر بن عمر البغدادي(١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبدالعزيز رباح /أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث/ بيروت، ط٢،عدد الأجزاء: ٨.

١٤. شرح أبيات مغني اللبيب : عبدالقادر بن البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، المحقق: عبدالعزيز رباح / احمد يوسف دقاق، ط٢ ،عدد الأجزاء : ٨.

١٥. شرح التسهيل : أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني (المتوفى: ٦٧٢هـ)المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٤.

١٦. شرح التصريح على التوضيح : الازهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ ، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢

١٧. شرح القصائد التسع المشهورات: أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: احمد خطاب، الناشر: وزارة الاعلام_ العراق ، عدد الأجزاء :٢.

١٨. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف.

١٩. شرح المعلقات السبع: المؤلف: أبو عبدالله ،حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني(المتوفى: ٤٨٦هـ)، الناشر: دار أحياء التراث العربي، ط١: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء:

٢٠. شرح ديوان الحماسة: أبو علي الاصفهاني، أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت٤٢١هـ)، ،المحقق: غريد الشيخ، الناشر: دار الكتب العلمية /بيروت ،ط١، ٢٠٠٣م.

٢١. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف ، جمال الدين، أبن هشام(ت٧٦١هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع/سوريا .

٢٢. شرح شواهد الايضاح : ابو علي الفارسي ،عبدالله بن بري (٥٦٧هـ)، تحقيق: أسامة عبدالعظيم ، دار الكتب العلمية /بيروت_ لبنان,

٢٣. شرح كتاب سيبويه : الحسن بن علي عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ) ،تح: احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ،دار الكتب العلملية / بيروت ، ط١، ٢٠٠٨م ، عدد الأجزاء: ٥.

٢٤. الفية ابن مالك : أبو عبدالله ،محمد بن عبدالله أبن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، الناشر : دار التعاون.

٢٥. الكتاب: سيبويه ،عمرو بن عثمان بن قنبر الحاثي (١٨٠)، تح: عبدالسلام محمد هارون ،الناشر: مكتبة الخانجي / القاهرة ،ط٣ ،١٩٨٨، عدد الأجزاء : ٤.

٢٦. المسائل العسكريات في النحو العربي: أبو علي النحوي ، المحقق: د علي جابر المنصوري، النشر: عمان / الأردن ، عام النشر: ٢٠٠٢.

٢٧. معاني القران : أبو الحسن البصري المعروف بالاخفش الأوسط(ت ٢١٥هـ) ،تحقيق: د.هدى محمود قراعة ، الناشر: مكتبة الخانجي_ القاهرة ، ط١، ١٩٩٠م/ عدد الأجزاء: ٢

٢٨. معاني القران :أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الفراء(٢٠٧هـ) ، تحقيق: احمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر : دار المصرية للتاليف والترجمة _ مصر، ط١.

٢٩. معاني القران وإعرابه : أبو إسحاق الزجاج ،إبراهيم بن سهل (ت٣١١)، تحقيق: عبدالجليل عبده شلبي، الناشر : عالم الكتب _بيروت، ط١، ١٩٨٨، عدد الأجزاء.5 :

٣٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: السادسة، ١٩٨٥عدد الأجزاء: ١

٣١. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، عدد الأجزاء: ٤.

٣٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر عدد الأجزاء: ٣

٣٣. يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: السادسة، ١٩٨٥عدد الأجزاء: ١

Sources:

1. The parsing of the Qur'an: Al-Muradi, Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Nahwi (deceased: (338 AH). He made footnotes and commented on it by Abdul Moneim Khalil Ibrahim. Publisher: Publications.Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1421 AH.
2. Al-Aghani Abu Al-Faraj Al-Isfahani (d. 356 AH), edited by: Ali Muhanna and Samir Jaber Publisher Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Lebanon Number of parts 24
3. Sibawayh's victory over Al-Mubarrad Ahmad bin Muhammad bin Wulad Al-Tamimi Al-Nahwi (d. 332), a study And achieved by Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publisher: Al-Resala Foundation, 1st edition, 1996 AD.
4. Fairness in matters of disagreement between grammarians, Abu Al-Barakat Al-Anbari, Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari (d. 577 AH): Publisher: Al-Matabah Al-Asriya: 1st edition, 1424 AH.- 2003 AD Number of parts: 2
5. Al-Badi' in the Science of Arabic Ibn Al-Atheer, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari (deceased: 606 AH) Verified And the study of Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din Publisher: Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah – Kingdom Saudi Arabia, 1st edition, 1420 AH. Number of parts: 2
6. The clarification in the parsing of the Qur'an, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (die 616 AH) edited by Ali Muhammad al-Bajawi Publisher: Issa al-Babi, number of parts: 2.
7.al-Jamal fi Grammar: Abu Abdul Rahman al-Khalil: Ibn Ahmad Ibn Amro Ibn Tamim
al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), investigator: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, 5, 1416 AH 1995 AD, no Parts: 1
8. Al-Sabban's footnote to Al-Ashmouni's explanation of Ibn Malik's Alfiyyah: Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (deceased: (1206 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon
9. Diwan al-Hutay'ah, narrated and explained by Ibn al-Sukt: Jarul al-Hutay'ah al-Absi, edited by: Mufid Muhammad Qamiha, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1993, 1st edition.
10.Response to the grammarians: Abu Al-Abbas Ahmad bin Abdul-Rahman bin Muhammad Ibn Muda', Ibn Umair Al-Lakhmi Al-Qurtubi (deceased: (592 AH) Study and investigation by Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna Publisher: Dar Al-I'tisam Edition: First, 1399 AH - 1979 AD Number of parts: 1
11. The Seven in the Readings: Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (deceased: (324 AH), investigator: Shawqi Dhaif, publisher: Dar Al-Maaref Egypt Second edition 1400 AH, number of parts: 1
12. Explanation of the verses of Sibawayh Al-Serafi, Yusuf bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Abu Muhammad (deceased: 385 AH), edited by: Dr. Muhammad Ali Al-Rih Hashem, reviewed by: Taha Abdul Raouf Saad, publisher: Al-Azhar Colleges Library, Dar Al-Fikr Printing. Publishing and distribution, Cairo - Egypt, year of publication: 1394 AH - 1974 AD.
13. Explanation of the verses of Mughni al-Labib: Abd al-Qadir bin Omar al-Baghdadi (1093), edited by: Abd al-Aziz Rabah / Ahmed Youssef Daqqaq, Dar al-Mamoun for Heritage, Beirut, 2nd edition, number of parts: 8

14. Explanation of the verses of Mughni al-Labib: Abd al-Qadir ibn al-Baghdadi (d. 1093), edited by: Abd al-Aziz Rabah / Ahmed Youssef Daqqaq, 2nd edition, number of parts: 8
15. Explanation of Ta'shil: Abu Abdullah Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah Ibn Malik al-Ta'I Al-Jiani (deceased: (672 AH)) Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtun, Publisher: Hajar Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition (1410 AH - 1990 AD), number of parts: 4.
17.Explanation of the statement on clarification: Al-Azhari, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi, Zain al-Din al-Masry, and he was known as Al-Waqad (deceased: 905 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, first edition, 1421 AH - 2000 AD, no. Parts: 2
17. Explanation of the Nine Famous Poems by Abu Jaafar al-Nahhas (d. 338), edited by Ahmed Khattab Publisher: Ministry of Information Iraq, number of parts 2.
18.Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic Period Abu Bakr Muhammad bin al-Qasim bin Bashar al-Anbari (d. 328 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, publisher: Dar al-Ma'arif.
19. Explanation of the Seven Commentaries Author: Abu Abdullah Hussein bin Ahmed bin Hussein Al-Rozani (deceased: 486 AH) Publisher: Arab Heritage Revival House, 1st edition: 1423 AH 2002 AD, number of parts
20. Explanation of Diwan Al-Hamsa Abu Ali Al-Isfahani, Ahmed bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Marzouqi (d. 421), edited by: Ghareed Al-Sheikh, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut, 1st edition, 2003 AD.
21.Explanation of the fragments of gold in knowing the speech of the Arabs, Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Jamal al-Din Ibn Hisham (d. 761), investigator: Abdul Ghani al-Daqr, publisher: United Distribution Company / Syria.
22. Explanation of the evidence of clarification: Abu Ali Al-Farsi, Abdullah bin Bari (567), edited by: Osama Abdel Azim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah / Beirut Lebanon,
23. Explanation of the Book of Sibawayh: Al-Hasan bin Ali Abdullah bin Al-Marzban (d. 368), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmalia / Beirut, 1st edition, 2008 AD, number of parts: 5
24. Al-Fiyah Ibn Malik: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Ibn Malik Al-Tai (d. 672), Publisher: Dar cooperation.
25. Al-Kitab Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Hari (180), edited by Abdul Salam Muhammad Harun Publisher: Al-Khanji Library / Cairo, 3, 1988, number of parts: 4
26. Military Issues in Arabic Grammar Abu Ali Al-Nahwi, Editor: Dr. Ali Jaber Al-Mansouri, published: Amman / Jordan, year of publication: 2002
27 Meanings of the Qur'an: Abu Al-Hasan Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qaraa, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, 1st edition, 1990 AD, number of parts:2
28. Meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Farra (207), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi Publisher: Dar Egyptian Authorship and Translation Egypt, 1st edition.
29. Meanings of the Qur'an and its parsing: Abu Ishaq al-Zajjaj Ibrahim bin Sahl (d. 311), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Publisher: Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1988, number of parts:5
30. Mughni Al-Labib, on the authority of the Arabic books, Abu Muhammad Jamal Al-Din Ibn Hisham Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef (deceased: (761 AH) Researcher Durr Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition 1985 Number of parts: 1
31. Al-Muqtadib Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (deceased: (285 AH) Editor: Muhammad Abdul-Khaliq Azimah, Publisher: Alam Al-Kutub. Beirut, number of parts: 4.
32. Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i': Jalal al-Din al-Suyuti Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (deceased: 911 AH) Researcher: Abd al-Hamid Hindawi Publisher: Al-Maktabah al-Tawfiqiyya Egypt Number of parts: 3
33.Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf (deceased: (761 AH) Investigator Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition 1985 Number of parts: 1

هوامش البحث

[01] وردت في كلمات (أن تضل احدهما فتذكر) عدة قراءات متواترة: القراءة الأولى: (أَن) بالفتح، و(گ) بتشديد الكاف ونصب الراء، قرأ بها نافع وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر وخلف، القراءة الثانية: بفتح (أَن) و(فَتُذكِرَ) بتخفيف الكاف ونصب الراء، وقرأ بها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، والقراءة الثالثة: بكسر (إن)، و(فَتُذْكِرُ) بتشديد الكاف ورفع الراء، وقرأ بها حمزة. ينظر: السبعة: ١٩٣، والنشر: (١٧٨/٢).

[02] الكتاب: (٥٣/٣)، وينظر: معاني القرآن، الزجاج: (٢٨٦/١)، وإعراب القرآن، النحاس: (١٣٧/١)، وحجة القراءات: ٩١.

[03] اللبيت لعروة بن حزم، ينظر: ديوانه:٥، والأغاني: (٢٤٤/٤)، وشرح أبيات المغني: (٣٤٣/١).

[04] الكتاب: (٥٤/٣).

[05] ينظر: شرح أبيات سيبويه، النحاس: ١٦٣، وشرح ديوان الحماسة: ٦٣٩، وشرح كتاب سيبويه، السرافي: (٢٥٠/٣)

[06] معاني القرآن، الفرَّاء: (١٣٣/١)

[07] ينظر: معاني القرآن، الزجاج: (٢٨٦/١).

[08] شرح الهداية: (٢١١/١).

[09] ينظر: الكتاب: (٥٣/٣).

[10] الموضح: (٣٥٣/١)، وينظر: التبيان: (١٦٨/١).

[11] ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني: ٩٢٠.

[12] الكتاب: (٣٣/٣-٣٤).

[13] ينظر: شرح كتاب سيبويه، الرماني: ٨٦٥.

[14] شرح أبيات سيبويه، ابن السيرافي: (١٥٩/٢).

[15] ينظر: الرد على النحاة: ١١٥.

[16] البيت لأبي النجم العجليّ: ينظر: البديع في علم العربية: (٥٩٦/١)، تحصيل عين الذهب: ٣٨٩، والشواهد الكبرى: (٣٨٧/٤)، وهمع الهوامع: (٩٠/٢).

[17] ينظر: السبعة: ١٩٥، والمبسوط: ١٥٦، والنشر: (١٧٨/١)، والإتحاف: ٢١٤.

[18] الكتاب: (٩٠/٣).

[19] ينظر: معاني القرآن، الأخفش: ١٦٧، والمقتضب: (٣٦٨/٢)، وإعراب القرآن، الزجاج: (١٤٠/١).

[20] الكتاب: (٣/ ٤٦).

[21] ألفية ابن مالك: ٥٧.

[22] شرح ابن عقيل: (١٢٩/٢).

[23] ينظر: ديوان زياد الأعجم: ١٠١، وشرح أبيات سيبويه: (١٦٩/٢)و وشرح التصريح: (٢٣٧/٢)، وشرح شواهد الإيضاح: ٢٥٤.

[24] الكتاب: (٤٨/٣).

[25] المقتضب: (٢٨/٢).

[26] ينظر: الكتاب:(٤٩/٣)، والإنتصار: ١٧٦.

[27] ينظر: الإنتصار: ١٧٦، وشرح أبيات المغني: (٦٩/٢).

[28] شرح كتاب سيبويه، السيرافي: (٢٤٣/٣).

[29] الإنتصار: ١٧٦.

[30] ينظر: شرح أبيات سيبويه، ابن السيرافي: (٢/ ١٦٢)، وإيضاح شواهد الإيضاح: (٣٥١/١).

[31] شرح شواهد مغني اللبيب، السيوطي: ٢٠٥ ، وشرح أبيات مغني اللبيب، البغدادي: (٧١/٢)، وحاشية الصبان: (٤٣٣/٣).

[32] البيت لطرفة بن العبد من معلقته الشهيرة، ينظر: الجمل في النحو: ١٦٥، شرح القصائد التسع المشهورات، النحاس: (١/٢٦٤-٢٦٥)، وشرح المعلقات السبع، الزوزني: ١١١، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، الأنباري: ١٩٢-١٩٣.

[33] الكتاب: (٣/٩٩).

[34] شرح كتاب سيبويه: (٣/٣٠٤).

[35] ينظر: الأصول في النحو: (٢/١٧٦)، وتفسير الطبري: (٢٠/٨٨)، والإنصاف: (٢/٤٥٦).

[36] ينظر: المسائل العسكريات في النحو العربي: ١٠٠.

[37] جامع أحكام القرآن: (٢/١٣).

[38] الإنصاف: (٢/ ٥٦٥).

[39] البيت للحطيئة في ديوانه: ٨٤، والمقتضب: (٢/٢٧)، والأصول في النحو: (٢/١٦٠)، والرد على النحاة: ١٢٢.

[40] الكتاب: (٣/٤٣).

[41] ينظر: مغني اللبيب: ٨٧٧.

[42] ينظر: شرح التسهيل: (٤/٣٦-٣٧)، وشرح شذور الذهب: (٤٠١-٤٠٣).